زارع الخيـــار(*)

[كنا نذهب مع عصر كل يوم من أيام رمضان للسمر تحت ظلال الشجر على رأس حقل الزميل محمد علي مصطفى ولم نك ندري أن بداخل الحقل الذي زرع قطناً ناحية غرس فيها «الخيـار» إلى أن اكتشف ذلك أحد الزملاء فكتبت إلى الزميل صاحب الحقل أقول:

يـا زارعـاً بـالحقـلِ رُكنَ خيـارِ في القطنِ كيْ يخفى عنِ الأنظارِ
قسمـاً لئنْ لمْ تـأتني بـزيـارةٍ لأقـولُ فيـكَ قصيـدةً من نـارِ

* . * . * . * . *

(*) يونيـه - حزيران - ١٩٥٢.